صيدلية المنزل

للدكتور حسين أمين

وكيل قسم الصيدليات بوزارة الصحة

موضوع كلمتى اليوم هو الصيدلية المنزلية ، أو صيدلية الإسعافات بالمنزل ، حيث إنه من الضرورى جدا أن يستكمل المنزل المصرى أسباب الراحة والرفاهية ، بأن تتوفر فيه عوامل تخفيف الألم عند وقوع أى حادث ، ومنع الضرر قبل استفحال الأمر ، فقليل من العناية فى الوقت المناسب قد يغنى عن مجهود ومال . وقد يوفر على المصاب صحته إن لم تكن حياته كلها ، إذ لو حدث توان من أهل المريض فى أداء واجب الإسعاف له فقد يصبح الأمر خطيرا .

من الواجب إذن أن يكون (دولاب الإسعاف) ومعدّاته محتسبا من قطع الأثاث التى يجب أن يعتنى بها السيدات . وهنا أكرر الرجاء وأحث على استكمال هـذا النقص إذا كان أحدنا لم يقم بعد باعداد العدّة .

و ياحبذا لو عنى الوالدون بدراسة هـذا الأمر وتلقينه لأولادهم ، وتمرينهم عليه ، والأمر لايتصاب فى كل منزل طبيبا ، ولكنه يتطلب شخصا يتصف بهدوء الأعصاب والقدرة على ضبط النفس حتى يتمكن من القيام بواجب الإسعاف — إن كان الأمر بسيطا وأفاد — و إلا استدعى الطبيب ليقوم بنفسه بعلاج المريض .

كلنا نعرف أن الإنسان وهو فى منزله ربما أصيب بجروح أو رضوض أو حروق أو نزيف أو رعاف أوصرع أو تسمم أو إغماء، إلى غير ذلك ،فماذا يفعل الإنسان إذا كان بعيدا عن الطبيب أو الصيدلية، أو تعذر لسبب ما الاتصال بهما، إن الأمر خطير يستدعى العناية ويجب الاحتراس له ، فتكون فى كل منزل صيدلية صغيرة .

والان وقد اتفق الأمر على وجوب إعدادصيدلية بالمنزل ، فإنى ذاكر للقراء الأدوات التى يجب أن توجد بها ، مع شرح بسيط لطرق استعمالها وفوائدها :

(١) ترمومتر طبى لقياس درجة الحرارة — وهـذا ضرورى جدّا ، لأن الطبيب المعالج يعتمد دائما فى تشخيص المرض على سير حرارة المريض . وكثيرا مايسأل عنها قبل

وصف الدواء وكثير من الناس يستعين لمعرفة حرارة المريض بوضع اليد على رأسه ويديه ولكن للأسف قد تخطئ اليد فلا تعطى حكما سديدا .

وقبل استعمال الترمومتر يجب التأكد من نزول عمود الزئبق الى درجة ٣٥ أو ٣٦ مئوية وبعد غسله بقليل من الكؤول أو ماء الكولونيا وتجفيفه بالفوطة أو بقطعة من القطن يوضع فى الفم أسفل اللسان — مع ضم الشفتين — ويترك هكذا مدة دقيقتين . وبعدها يخرج من الفم وتقرأ درجة الحرارة فى الحال . ثم يحرك باليد بشدة تكفى لنزول عمود الزئبق إلى درجة ٣٥ أو ٣٦ مئوية . وينظف بالكؤول أو ماء الكولونيا ويجفف ويوضع داخل العلبة المخصصة له ، ويعاد الى محله فى الدولاب . أما عند الأطفال فيوضع الترمومتر فى الشرج — ويلاحظ فى هذه الحالة أن يغسل جيدا بالماء والصابون ، ثم بالكؤول بعد الانتهاء منه .

(٢) حمام العين — ويجب أن تكون حافته ملساء — غير مشرشرة — وأن يكون نظيفا ويستعمل لغسيل العيون بمحلول البوريك المخفف بنسبة ٤ فى المائة مثلا .

(٣) قطارات — وتستعمل للتقطير فى العين أو الأنف — أو الأذن — وعند ما يستعمل الدواء على شكل نقط .

(٤) حقنة براڤاس — سعتها إثنتان من السنتيمترات المكعبة — للحقن تحت الجلد — أو فى العضل ، أو فى الوريد ، ولا تستعمل إلا بناء على أمر الطبيب .

(٥) كاسات الهواء — وهذه يجب أن يراعى فيها أن تكون حافاتها ملساء غير مشرشرة ولا حادة ، وأن تكون نظيفة عند الاستعمال ، ولا تستعمل الا بأمر الطبيب .

(٦) خمسون جراما من القطن الجيد — يستعمل للغسيل والتنظيف والغيارات على الجروح .

(٧) ستة أربطة من مقاسات مختلفة — وتستعمل لربط العضو المصاب بعد وضع الشاش المعقم والقطن على الجروح .

(٨) علبة شاش معقم — ويستعمل فى قصه مقص مطهر ، أى يغلى فى الماء لكى توضع قطعة منه على الجرح .

(٩) حقنة سعة لتر أو لترين — وهذه يجب العناية بنظافتها قبل الاستعمال ، ويحسن أن يوضع فيها دائما قليل من الماء وعليه قليل من الجلسرين ، وأن يكون "اللى" موضوعا بحيث لاينثنى إنثناء حادا قد يتلفه .

(١٠) نصف متر من اللنت . وهو نوع خاص من القماش . يستعمل فى اللبخ والمكمدات .

(١١) حقنة من الكاوتشوك على شكل الكمثرى بمبسم من العظم — تستعمل فى غسيل الأذن أو فى عمل حقنة شرجية للأطفال .

(١٢) قربة ماء ساخن — وهذه لها أشكال مختلفة فى السوق ، فمنها ما يوضع فيها الماء الساخن ، ومنها مايحتوى على مادة يوضع عليها قليل من الماء ثم ترج أو تهز لمدة بضع دقائق ، فتسخن وتحتفظ بحرارتها مدة كبيرة ، ومنها ماهو كهربائى وعلى أى صورة كانت ، فان وجودها نافع جدا كمصدر للحرارة والدفء ، خصوصا وأن الكثيرين من كبيرى السن والأطفال لايميلون لتناول الأدوية ، فيستعاض عنها أحيانا بالحرارة ، وهى ذات فوائد علاجية قيمة خصوصا فى حالات المغص ووجع البطن ، وآلام الروماتزم ويلاحظ عند وضعها أن تكون محكمة الغلق حتى لايتسرب شىء من الماء الساخن إلى جسم المريض .

انتهينا الآن من بيان الأدوات الهامة التى يجب أن تكون الصيدلية المنزلية محتوية عليها وأننتقل الان إلى ذكر الأدوية وكمياتها التى يحسن الاحتفاظ بها فى (دولاب الإسعاف) وكذلك فوائد هذه الأدوية وطرق استعمالها :

(١) أقراص الأسبيرين عشرون قرصا — ويعطى منها قرص مذاب فى قليل من الماء عند الإحساس بألم فى الرأس (صداع) ، أو بتكسر فى الجسم ، أو الأطراف ، ويجب ألا يتجاوز مايأخذه المريض ثلاثة أقراص فى اليوم على فترات متباعدة ، وإلا فيجب عرض الأمر على الطبيب .

(٢) بذر الكتان المسحوق مائتان وخمسون جراما — وهذا تعمل منه لبخة تنفع فى الالتهابات أو الاحتقانات الناشئة من الدمامل والخراريج .

(٣) كولياك أو روم مائة جرام — ويستعمل كمنبه عند ما يشعر الانسان بهبوط أو ضعف مفاجئ ، ويؤخذ منها ملء ملعقة كبيرة فى قليل من الماء .

(٤) جليسرين مائة جرام — ويستعمل عند حصول تقشف فى جلد اليدين أوخلافهما بأن يدلك موضع التقشفات ، أو تعمل منه حقنة شرجية للأطفال بمزجه مع قليل من الماء الفاتر عند حصول الإمساك .

(٥) الخل العطرى أو الخل العادى مائة جرام — وهو يخلط بالماء البارد ويستعمل مكمدات على الرأس فى حالة ارتفاع درجة الحرارة ، أو يدلك به الجسم .

(٦) روح النوشادر العطرى مائة جرام — ويفيد فى حالة الإغماء أو الهبوط ، وهو إما أن يوضع منه خمسة عشر نقطة فى قليل من الماء للشرب ، وإما أن تبلل به قطعة قطن وتقرب من الأنف قليلا قليلا .

(٧) روح الأثير وروح النعناع مائة جرام — ويفيد فى حالة المغص المعوى ، ويكفى أن يعطى من أحدهما عشرة نقط فى قليل من الماء .

(٨) زيت الخروع مائتان وخمسون جراما — ويعطى كمسهل بمقدار فنجان قهوة .

(٩) زهر البابونج مائة جرام — ويشرب كالشاى وقليل منه يصلح المعدة .

(١٠) زيت القرنفل عشرة جرامات — ونبلل به قطعة صغيرة من القطن وتوضع على المضرس المصاب عند حصول الألم ، مع الحذر أن تلمس اللثة أو اللسان — لأن زيت القرنفل كاو .

(١١) زيت الكافور مائة جرام — ويستعمل فى حالات الروماتزم ، ويحسن دلك العضو المصاب بالماء الساخن أولا ثم يجفف ويدلك بزيت الكافور .

(١٢) صبغة اليود خمسون جراما — مادة مطهرة توضع على الجروح .

(١٣) بيكربونات الصودا مائة جرام — وتذاب ملء نصف ملعقة صغيرة فى فنجان من الماء وتشرب فى حالة عسر الهضم والشعور بحموضة المعدة ، ومحلولها فى الماء نافع جدا للمضمضة قبل النوم لإذابة المواد الدهنية العالقة بالأسنان .

(١٤) سلفات الصودا أو الملح الانجليزى مائة جرام — ويؤخذ من أولها ملء ملعقة أو من الثانى ملء ملعقتين شوربة فى نصف كوبة ماء دافىء ويشرب المحلول كشربة وهنا يحسن أن نشير الى عدم الإكثار من تناول الشرب والأفضل الإكثار من أكل الخضراوات والفاكهة لاجتناب الامساك .

(١٥) بودرة الطلق أو مسحوق الأرز مائة جرام — وتستعمل لتلطيف الجسم وتسكين أكلان الجلد .

(١٦) الفازلين خمسون جراما — ويفيد فى الالتهابات الجلدية البسيطة .

(١٧) قطرة البروتارجول خمسة عشر جراما — ويجب المبادرة باستعمالها عند الاحساس لأول وهلة بالتهاب العين واحمرارها وإذا استمر الالتهاب وتكونت الافرازات رغم استعمال القطرة فيجب الإسراع بعرض الأمر على طبيب الرمد .

١٨) قطرة الزنك أو القطة الزرقاء ثلاثون جراما — وتستعمل لعلاج الرمد الحبيبى ثلاث مرات فى اليوم وهى نافعة جدا للعين بعد تعرضها لحرارة الجو والعرق والأتربة العالقة فى الهواء .

(١٩) الكحول النقى مائة جرام — ويفيد فى تطهير الجروح خصوصا البسيطة منها ويستعمل فى غسل الأيدى لتطهيرها قبل الغيار على الجروح وعقب ملامسة المريض بمرض معد ، أما إذا لمس الإنسان شيئا ملوثا فيجب غسل اليدين جيدا بالماء والصابون ثم غسلهما بالكحول بعد ذلك .

(٢٠) أمبول الكافور اثنا عشر أمبولا — ويستعمل كمقو للقلب ولا يعطى إلا بأمر الطبيب .

(٢١) محلول النوشادر القوى ثلاثون جراما — وتبلل به قطعة من القطن وتقرب من الأنف فى حالة الاغماء شيئا فشيئا حتى لا يفاجأ المريض برائحته القوية التعادة دفعة واحدة والاحتراس من أن يمس المحلول أنفه أو شفتيه لأنه يكوى الجلد ويسبب قروحا ، وهو يستعمل لتنبيه المريض لكى يفيق من الإغماء .

(٢٢) محلول حمض البكريك فى الماء ١ ٪ مائة جرام — ويستعمل للغيار على الحروق بعد حدوثها مباشرة بأن تبل منه قطعة من الشاش أو اللنت وتوضع على محل الحرق .

(٢٣) محلول حمض البوريك ٤ ٪ خمسمائة جرام — ويستعمل كمحلول مطهر لمسيل العين وتنظيفها .

(٢٤) ماء الأكسجين ثلاثمائة جرام — ويستعمل مخففا كمطهر للأغشية الرقيقة بإضافة مثل حجمه من الماء للغرغرة ، وكنقط للأذن وللغيار على الجروح .

وقبل أن أختتم الموضوع أرجو أن يحفظ كل دواء فى وعاء متين محكم الإغلاق مكتوب عليه الاسم بالكامل بخط واضح ، كما أرجو أن ينثبت الذى سيتصدى لعمل الاسعاف من الدواء الذى سيستعمله والى مقدار نفعه لحالة التى بين يديه وألا يدع للاضطراب العصبى سبيلا الى نفسه حين يصاب ولده ، أو زوجته ، أو أمه ، حتى لا يؤثر عليه ذلك ولا يعى تماما مايقرأه على بطاقة الدواء فيكون سببا فى حدوث حالة جديدة من الألم والمرض لمن يشفق عليه ، وقانا الله جميعا شر الزلل .

ونصيحتى الى ربات المنازل أن يصعن جميع هذه الأشياء مرتبة فى دولاب صغير يسمى دولاب الإسعاف ، وألا يضعن به سوى كل ما ذكر من أدوات وأدوية ، كما يجب أن يكون هذا الدولاب مغلقا ويحفظ مفتاحه مع ربة البيت نفسها خوف أن تصل اليه أيدى الأطفال أو غيرهم ممن يجهلون طريق الإسعاف والعلاج فيقع ما لا تحمد عقباه . وقانا الله جميعا شر الإهمال .

دكتور حسين أمين